

بحار الأنوار

- [206] يعني جبرئيل عليه السلام، وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " روح القدس " قال: الروح هو جبرئيل عليه السلام، والقدس: الطاهر (1) " ليثبت الذين آمنوا " هم آل محمد، قوله: " لسان الذي يلحدون إليه أعجمي " هو لسان أبي فهيكة (2) مولى ابن الحضرمي، كان أعجمي اللسان، وكان قد اتبع نبي الله ﷺ وآمن به، وكان من أهل الكتاب، فقالت قريش: وإني (3) يعلم محمدا علمه بلسانه، يقول الله: " وهذا لسان عربي مبين (4) ". 8 - فس: " ولم يجعل له عوجا قيما " قال: هذا مقدم ومؤخر، لان معناه الذي انزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا، فقد قدم حرفا على حرف (5). 9 - فس: " ولو نزلناه على بعض الاعجميين " قال الصادق عليه السلام: لو نزل القرآن على العجم ما آمنت به العرب، وقد نزول على العرب فأمنت به العجم (6). 10 - فس: " قال علي بن إبراهيم في قوله: " وما كنت تتلو من قبله من كتاب " هو معطوف (7) على قوله في سورة الفرقان: " فهي تملأ عليه بكرة وأصيلا " فرد الله عليهم فقال: كيف يدعون أن الذي تقرأه أو تخبر به تكتبه عن غيرك وأنت ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبتطلون، أي شكوا (8). 11 - فس: أبي، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله: " الم غلبت الروم في أدنى الارض " قال: يا أبا عبيدة إن لهذا تأويلا لا يعلمه إلا الله والراسخون في العلم من الائمة عليهم السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما _____ (1) الطهر خ ل. (2) في المصدر: فكيهة. (3) في المصدر: هذا والله يعلم. (4) تفسير القمي: 365 و 366. (5) تفسير القمي: 391. (6) تفسير القمي: 474. (7) أي معنى. (8) تفسير القمي: 497. [*]